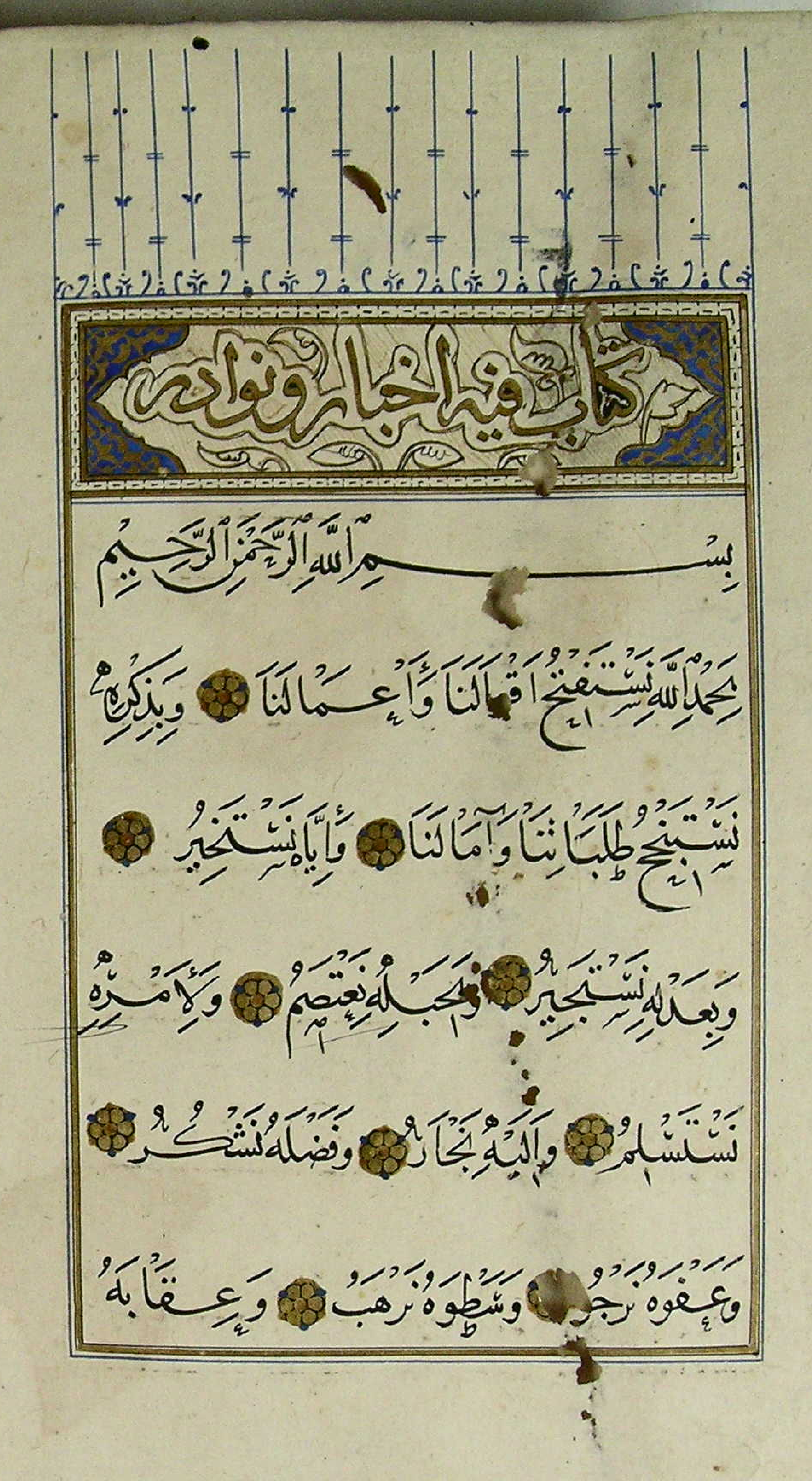
كتاب اخبار ونوادر

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البحرين والبرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا
صحيحا شرعيا حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما



كتاب فيه أخبار ونوادر

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله نستفتح اقوالنا واعمالنا ۞ وبذكره
نستنجح طلباتنا وآمالنا ۞ وإياه نستخير ۞
وبعدله نستجير ۞ وبحبله نعتصم ۞ ولأمره
نستسلم ۞ واليه نجار ۞ وفضله نشكر ۞
وعفوه نرجو ۞ وسطوه نرهب ۞ وعقابه

نخشى ۞ وثوابه نامل ۞ وإياه نستعين ۞
وعليه نتوكل ۞ وبنبيه محمد صلى الله عليه
وسلم نتوسل **وبعد** فاني رايت ان اجمع
شيئا من الاحاديث النبوية ۞ وبعض الكلمات
الموردة عن الصدر السلف رضوان الله عليهم اجمعين ۞
واختمها بالفقر الفصيحة ۞ والنوادر المليحة
ان شاء الله تعالى ۞ قالوا خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات حمد الله وأثنى عليه
وقال أيها الناس إن لكم معالم فانتهوا
إلى معالمكم وإن لكم نهاية فانتهوا إلى
نهايتكم إن المؤمن بين مخافتين بين أجل قد مضى
لا يدري ما الله صانع به وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله
قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه
لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحيوة

قبل الموت والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت
من مستعتب وما بعد الدنيا دار إلا الجنة أو النار
ومن كلامه الموجز عليه السلام كلكم كأسنان
المشط والمرء كثير بأخيه ولا خير لك
في صحبة من لا يرى لك مثل الذي يرى لنفسه
وقال لا تزال أمتي بخير ما لم تر الأمانة مغنما
والصدقة مغرما وقال إن الدنيا حلوة

خضرة ❁ وان الله مستعملكم فيها فناظر
كيف تعملون ❁ وسئل اى الناس شر قال
العلماء اذا فسدوا ❁ وقال دب اليكم
داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هى الحالقة
حالقة الدين لا حالقة الشعر ❁ والذى نفس محمد
بيده لا تؤمنون حتى تحابوا ❁ افلا انبئكم بامر
اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ❁

وقال تهادوا تحابوا ❁ وقال ليس من
اخلاق المؤمن الملق الا فى طلب العلم ❁ وقال
قيدوا العلم بالكتابة ❁ وقال لولا رجال خشع
وصبيان رضع ❁ وبهائم رتع ❁ لصب عليكم
العذاب صبا ❁ وقال حصنوا اموالكم
بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة
واستقبلوا البلاء بالدعاء ❁ وقال

أشد الأعمال ثلاثة تذكر الله جل وعز على كل حال
ومواساة الأخ في الأموال وإنصاف الناس من نفسك
وقال إن أسرع الخير ثوابا البر ۞ وإن أسرع
الشر عقوبة البغي ۞ كفى بالمرء عيبا أن ينظر
من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه ويعير من الناس
ما لا يستطيع تركه ويؤذي جليسه بما لا يعنيه
وقال ألا أخبركم بشراركم من

أكل وحده ۞ ومنع رفده ۞ وضرب عبده ۞
ألا أخبركم بشر من ذلكم من يبغض الناس
ويبغضونه ۞ وقال لرجل بادر بخمس قبل
خمس شبابك قبل هرمك ۞ وصحتك قبل سقمك
وفراغك قبل شغلك ۞ وغناك قبل فقرك ۞
وحياتك قبل موتك ۞ روي أنه وقف بين يديه
رجل فارتعد فقال صلى الله عليه وسلم

لا تخف فإني ابن امرأة من قريش كانت تأكل
القديد ۞ وقال صنائع المعروف تقي مصارع
السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة
الرحم تزيد في العمر وتدفع ميتة السوء ۞
وقال عليه السلام يقول الله تبارك
وتعالى اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من خلقي
من لا يعرفني ۞ وقال جعل رزقي في ظل سيفي

ورزاقي في رأس رمحي ۞ وقال من وقى ما بين
لحييه وما بين رجليه دخل الجنة ۞ وقال
المؤمن مألفة ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ۞
وقال المرء مع من أحب المؤمن مرآة المؤمن
حسن العهد من الإيمان ۞ من لا يرحم لا يرحم ۞
الدنيا نعم مطية المؤمن ۞ الدال على الخير كفاعله ۞
المؤمن ينظر بنور الله ۞ زر غبا تزدد حبا ۞

الخير عادة والشر لجاجة ۞ الخير كثير ومن يعمل به
قليل ۞ المستشار مؤتمن ۞ ومن حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه ۞ القناعة مال لا ينفد ۞
رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس ۞
من صمت نجا ۞ من رزق من شيء فليلزمه ۞
خيركم خيركم لاهله ۞ خيركم من طال
عمره وحسن عمله ۞ حسن الجوار عمارة

الديار ۞ الصبر عند الصدمة الاولى ۞ الانصار
شعار والناس دثار ۞ لو كان لابن آدم واديان من ذهب
لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ۞ كاد الفقر
ان يكون كفرا ۞ حلق الذكر رياض الجنة ۞
افضل الصدقة على ذي رحم كاشح ۞ رحم الله عبدا
قال خيرا فغنم او سكت فسلم ۞ مروا

بالخير وان لم تفعلوه التواضع شرف المؤمن
الدعاء سلاح المؤمن السؤال نصف العلم
بعثت بالحنيفية السمحة الرزق يطلب العبد
كما يطلبه المجالس بالامانة انظر الى
من تحتك ولا تنظر الى من فوقك استنزلوا الرزق
بالصدقة الحكمة ضالة المؤمن احب
للناس ما تحب لنفسك اشراف امتي حملة

القرآن واصحاب الليل صوموا تصحوا سافروا
تغنموا من خزن لسانه رفع الله شانه
وقال من بذل معروفه وكف اذاه
فذاك سيد وقال من ازداد في العلم رشدا
ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا
وقال من ستر اخاه المسلم ستره الله يوم
القيامة ومن نفس عن اخيه كربة من كرب

الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة والله
جل وعز في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه
وقال انتظار الفرج عبادة وقال
لعلي عليه السلام اعلم أن النصر مع الصبر والفرج
مع الكرب وأن مع العسر يسرا وقال
لو كان العسر في كوة لجاء يسران فأخرجاه
وقال ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى

وقال من ادعى إلى غير أبيه ومن تولى إلى
غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين وقال لا تنظروا إلى صومه وصلوته
ولكن انظروا إلى ورعه عند الدينار والدرهم
وقال لا ترفعوني فوق قدري فتقولون في ما قالت
النصارى في المسيح عليه السلام وقال
إن روح القدس نفث في روعي إن نفسا لن تموت

حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب
وقال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص
على الحيوة والحرص على المال وقال أربع من كن فيه
كان منافقا إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر
وإذا وعد أخلف وإذا خاصم فجر وقدم عليه
جعفر بعد فتح خيبر فقال صلى الله عليه وسلم
ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا بفتح خيبر أو بقدوم

جعفر ومن كلامه عليه السلام من كان
نيته الآخرة جعل الله تبارك وتعالى غناه في
قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة وقال
إياكم وكثرة الضحك فإنه يميت القلب
ويورث النسيان سئل أي الأصحاب أفضل
فقال إذا ذكرت أعانك وإذا نسيت
ذكرك وقال من ذب عن لحم أخيه

بظهر الغيب كان حقا على الله ان يحرم لحمه على النار

وقال من ساءته سيئته وسرته حسنته

فهو مؤمن وقال مثل امتي مثل المطر

لا يدرى اوله خير ام آخره وقال من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

وليحسن الى جاره وقال راس العقل بعد الايمان

مداراة الناس واهل المعروف في الدنيا هم اهل

المعروف في الآخرة خلتان لا يجتمعان في مؤمن

البخل وسوء الخلق الوضوء قبل الطعام وبعده

ينفي الفقر وهو من اخلاق النبيين سيد القوم

خادمهم البلاء موكل بالمنطق الصحة

والفراغ نعمتان عفو الملوك ابقى للملك

وقال جبلت القلوب على حب من احسن اليها

وبغض من اساء اليها لا يلسع المؤمن من جحر

مرتين لا تجني على المرء الا يده ● الشديد من
غلب نفسه ● ليس الخبر كالمعاينة ● الشاهد
يرى ما لا يرى الغايب ● وقال من اعطى الذل
من نفسه فليس مني ● ورأى رجلا مغترا فقال
ما لهذا قالوا هو مجنون يا رسول الله فقال
عليه السلام المجنون من عصى الله فاما هذا فمصاب
وسئل عن اصحابه فذكرهم ثم سئل

عن علي فقال وهل يسئل الرجل عن نفسه ●
وسئل عن عمل يحبه الله والناس فقال
ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس
يحبك الناس ● قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه في بعض خطبته ان الملك اذا ملك زهده الله
فيما في يديه ورغبه فيما في يدي غيره وانتقصه شطر
اجله واشرب قلبه الاشفاق فهو يحسد على القليل

ويتسخط على الكثير ويسأم الرجا وينقطع عنه لذة

البهاء لا يستعمل العبرة ولا يسكن الى الثقة فهو

كالدرهم القسي والسراب الخادع جذل الظاهر

حزين الباطن فاذا وجبت نفسه ونضب عمره وضحى

ظله حاسبه الله فاشد حسابه واقل عفوه

وقال لخالد بن الوليد حين اخرجه

الى اهل الردة احرص على الموت يوهب لك الحيوة

وعهد عند موته فكتب هذا ما عهد ابو بكر

خليفة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند آخر

عهده بالدنيا واول عهده بالآخرة

في الحال التي يؤمن فيها الكافر ويتقي فيها

الفاجر اني استعملت عليكم عمر بن الخطاب

فان بر وعدل فذلك علمي به ورأيي فيه وان جار

وبدل فلا علم لي بالغيب والخير اردت ولكل امرئ

ما اكتسب من الإثم وسيعلم الذين ظلموا أي
منقلب ينقلبون ۞ قال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه في أول خطبة خطبها أيها الناس إنه
والله ما فيكم أحد أقوى عندي من الضعيف حتى
آخذ الحق له ولا أضعف عندي من القوي حتى آخذ
الحق منه واستكتب أبو موسى نصرانيا فكتب
إليه عمر اعزله واستعمل حنيفيا فكتب

إليه أبو موسى إن من غنائه وخبره كيت وكيت
فكتب إليه عمر ليس لنا أن نأتمنهم وقد خونهم
الله ولا أن نرفعهم وقد وضعهم الله ولا أن نستنصحهم
في الأمة وهم يرون الإسلام وقد وترهم ويعطون
الجزية عن يد وهم صاغرون ۞ فكتب إليه أبو
موسى إن البلد لا يصلح إلا به فكتب عمر
إليه مات النصراني والسلام وخرج يستسقي

فصعد المنبر فلم يزل يستغفر لا يزيد على ذلك

فلما نزل قيل له ما رأيناك استسقيت فقال

بلى قد اخذت بمجاديح السماء وكتب الى معوية

الزم الحق يبين الحق منازل اهل الحق يوم لا يقضى

الا بالحق وخطب فقال اياكم والبطنة

فانها مكسلة عن الصلوة ومفسدة للجسم مؤدية

الى السقم وعليكم بالقصد في قوتكم فهو

ابعد من السرف واصح للبدن واقوى على العبادة

وان العبد لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه

وفي كتاب له الى ابي موسى فاياك يا عبد الله وان

تكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصب فلم يكن لها

هم الا السمن وانما حتفها في السمن واعلم ان العامل

اذا زاغ زاغت رعيته واشقى الناس من شقيت به

رعيته ولما اتي بتاج كسرى وسواريه جعل

يقلبها بعود في يده ويقول والله ان الذي

ادى هذا الامين فقال رجل يا امير المؤمنين انت

امين الله يؤدون اليك ما اديت فاذا رتعت رتعوا

وكتب الى ابنه عبد الله اما بعد فانه من اتقى الله

وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن

اقرضه جزاه ومن شكره زاده فعليك

بتقوى الله فانه لا ثواب لمن لا نية له ولا مال

لمن لا رفق له ولا جديد لمن لا خلق له وقال

لا تصغرن هممكم فاني لم ار شيئا اقعد بالرجل

من سقوط همته وقال رحم الله امرأ

اهدى الي عيوبي وسأله عبد الرحمن ان يلين

للناس فقال ان الناس لا يصلح الا هذا

وقال كل الناس افقه من عمر وقال

احبكم الينا احسنكم اسما فاذا رايناكم

فاجملكم منظرا فاذا اختبرناكم فاحسنكم
مخبرا ۞ مر عمر بشاب فاستسقاه فخاض
له عسلا فلم يشرب فقال اني سمعت الله
تعالى يقول اذهبتم طيباتكم في
حيوتكم الدنيا فقال الفتى انها والله
ليست لك اقرا ما قبلها ويوم يعرض الذين كفروا
على النار افنحن منهم فشربها ۞ وقال

كل الناس افقه من عمر ۞ وقال ثور بن
يزيد كان عمر يعس بالمدينة في الليل فسمع
صوت رجل في بيت فارتاب بالحال فتسور فوجد
رجلا عنده امراة وخمر فقال يا عدو الله
اكنت ترى ان الله يسترك وانت على معصيته
فقال الرجل تعجل علي يا امير المؤمنين ان كنت
عصيت الله في واحدة فقد عصيته في ثلث

قال الله تعالى ولا تجسسوا وقد تجسست
وقال وأتوا البيوت من أبوابها وقد تسورت
وقال إذا دخلتم بيوتا فسلموا وما سلمت
فقال له عمر فهل عندك من خير إن
عفوت عنك قال بلى يا أمير المؤمنين
لئن عفوت عني لا أعود لمثلها أبدا فعفا عنه ۞
قال ابن عباس لما أسلم عمر قال

المشركون أنتصف القوم منا ۞ وقال
من كتم سره كانت الخيرة بيده ۞ من عرض
نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء الظن به ۞
وقال عليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم
فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء ۞ عليك
بالصدق وإن قتلك الصدق ۞ احذر صديقك
إلا الأمين ولا أمين إلا من خشي الله ۞ استشر في

أمرك الذين يخشون الله فإنه يقول إنما

يخشى الله من عباده العلماء آخ الإخوان على

التقوى وقال كفى بك عيباً أن يبدو لك

من أخيك ما يخفى عليك من نفسك أو تؤذي جليسك

فيما لا يعنيك أو تعيب شيئاً وتأتي مثله

وقال للأحنف من كثر ضحكه قلت

هيبته ومن أكثر من شيء عرف به

ومن كثر مزاحه كثر سقطه ومن قل

ورعه ذهب حياؤه ومن ذهب حياؤه مات

قلبه وقال الناس طالبان فطالب يطلب

الدنيا فارفضوها في نحره فإنه ربما أدرك الذي

طلب منها فهلك بما أصاب منها وربما فاته الذي

طلب منها فهلك بما فاته منها وطالب يطلب

الآخرة فإذا رأيتم طالب الآخرة فنافسوه

وقال ما الخمر باذهب لعقل الرجل من الطمع

وقال في ولد صغير ريحانة اشمها وعن قريب

ولد بار وعدو حاضر ۞ وقال من اعطى الدعاء

لم يحرم الاجابة لقوله تعالى ادعوني استجب

لكم ۞ ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة

لقوله جل اسمه ۞ ولئن شكرتم لازيدنكم

ومن اعطى الاستغفار لم يحرم القبول لقوله

عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا ۞

وقال ترك الخطيئة خير من معالجة التوبة

ورب نظرة زرعت شهوة ۞ ورب شهوة ساعة اورثت

حزنا دائما ۞ وقال الطمع فقر وفي الياس

غنى وفي العزلة راحة من خليط السوء ۞

وكان عمر اذا راى معوية قال هذا

كسرى العرب ۞ وروى ان عثمان رضي الله عنه

قال يوما على المنبر والله ما تغنيت ولا تمنيت
ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام وما تركت
ذلك تأثما ولكن تركته تكرما ● اشتكى
علي كرم الله وجهه فعاده عثمان فقال
أراك أصبحت ثقيلا قال أجل قال والله ما
ادري اموتك احب الي ام حياتك اني لاحب موتك
واكره ان اعيش بعدك فلو شئت جعلت لنا

من نفسك مخرجا اما صديقا مسالما او عدوا
معالنا فانك كما قال اخو اياد **شعر**

● لقد جررت لنا حبل الشموس فلا ●
● يأسا مبينا ارى منكم ولا طمعا ●

فقال له علي ما لك عندي ما تخاف وما جوابك
الا ما تكره ● قيل لما صعد عثمان المنبر
ارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا

يعد الهذا المقام مقالا وانتم الى امام

عادل احوج منكم الى امام خطيب وكان

يكثر النظر في المصحف فقيل له انت احفظ

اصحابك للقرآن وتكثر النظر فقال

اني احتسب نظري كما احتسب حفظي

حكي عن ابن عباس انه قال عقمت النساء

ان ياتين بمثل علي بن ابي طالب لعهدي به يوم صفين

وعلى راسه عمامة بيضاء وهو يقف على شرذمة

شرذمة من الناس يحضهم على القتال حتى انتهى الي

كتيبة

وانا في كثف من الناس وفي اغيلمة من بني

عبد المطلب فقال يا معشر المسلمين تجلببوا

السكينة واكثروا اللامة واقلقوا السيوف

في الاغماد وكافحوا الظبا وسلوا السيوف الخطا

فانكم بعين الله ومع عم رسول الله صلى الله

عليه وسلم عاودوا واستحيوا من الفر فانه
عار في الاعقاب ونار يوم الحساب وطيبوا
عن الحيوة انفسا سيروا الى الموت سيرا سجحا
ودونكم هذا الرواق الاعظم فاضربوا ثبجه
فان الشيطان راكب صعيدته قد مد للوثبة رجلا
واخر للنكوص اخرى فصمدا صمدا حتى يبلغ الحق
اجله والله معكم ولن يتركم اعمالكم

ثم صدر عني وهو يقول قاتلوهم يعذبهم
الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ومن كلامه الصبر
عن محارم الله ايسر من الصبر على عذاب الله
ومنه كم بين عمل قد ذهب تعبه وبقي اجره
وبين عمل قد ذهبت لذته وبقيت تبعته
وذم رجل الدنيا عنده فقال الدنيا دار صدق

لمن صدقها ۞ ودار نجاة لمن فهم عنها ۞ ودار
غنى لمن تزود منها مهبط الله ومصلى ملائكته
ومسجد انبيائه ومتجر اوليائه ربحوا فيها
الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها
فقد اذنت ببينها وشبهت بسرورها السرور
وببلائها البلاء ترهيبا وترغيبا فيا ايها الذام
للدنيا المعلل بنفسه متى خدعتك الدنيا ام متى

وحي صح

استذمت بمصارع ابائك في البلى ام بمضاجع
امهاتك في الثرى كم مرضت بكفيك
وعللت بيديك تطلب له الشفاء وتستوصف
له الاطباء غداة لا يغني عنه دواؤك ولا ينفعه
بكاؤك ۞ ودعاه رجل الى طعام فقال
نأتيك على ان لا تتكلف لنا ما ليس عندك ولا
تدخر عنا ما عندك ۞ وكان يقول

في دعائه اللهم ان ذنوبي لا تضرك وان رحمتك
اياي لا تنقصك فاغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا
ينقصك ❀ وقيل له كم بين السماء والارض
فقال دعوة مستجابة ❀ وقيل له
كم بين المشرق والمغرب قال مسيرة يوم للشمس
وذكرت عنده الخلافة فقال لقد
تقمصها ابن ابي قحافة وهو يعلم ان محلي منها أنّ

محل القطب ينحدر عني السيل ولا يرتقي الي الطير
فصبرت وفي الحلق شجى وفي العين قذى لما رأيت
تراثي نهبا فلما مضى لسبيله صيرها الى اخي عدي
فصيرها الى ناحية خشناء يمنع مسها ويعظم
كلمها
كلامها فمني الناس بتلوم وتلون وزلل واعتذار
فلما مضى لسبيله صيرها الى ستة زعم
اني احدهم فيا لله وللشورى متى اعترض في الريب فاقرن

بهذه النظائر فمال الرجل لضغنه وصغى آخر لصهره

وقام ثالث القوم نافجا بين نثيله ومعتلفه وقام

معه بنو ابيه يخضمون مال الله خضم الابل نبتة

الربيع الى ان انتكث عليه فتله واجهز

عليه عمله وكبت به بطنته فما راعني الا والناس

الي سراعا كعنق الضبع ينثالون علي من كل وجه

حتى وطئ الحسنان وشق عطفاي مجتمعين حولي

كربيضة الغنم فلما نهضت بالامر مرقت طائفة

ونكثت اخرى وفسق آخرون كان لم يسمعوا

الله يقول تلك الدار الآخرة نجعلها

للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة

للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكن

حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها

اما والله لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر

وما اخذ الله على العلماء الا يقاروا على كظة
الظالم ولا سغب المظلوم لالقيت حبلها على غاربها
ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم
هذه ازهد عندي من عطفة عنز قال
وقام اليه رجل من اهل السواد عند بلوغه الى
هذا الموضع فناوله كتابا فاقبل ينظر فيه فلما
فرغ من قراءته قال له ابن عباس يا امير

المومنين لو اطردت مقالتك من حيث افضيت
فقال هيهات يا ابن عباس تلك شقشقة
هدرت ثم قرت ۞ وقال ان الله فرض في
اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير
الا بما منع غني وعلى الله ان يسألهم ذلك ۞
وكان يقول عليكم بالصبر فانه
اخذ الحازم واليه يؤول الجازع ۞ وقال

لا خير من إذا حدثك كذبك ۞ وإذا حدثته
كذبك ۞ وإن ائتمنته خانك ۞ وإن ائتمنك
اتهمك ۞ وإن أنعمت عليه كفرك ۞
وإن أنعم عليك منّ عليك ۞ ومن كلامه
أعجب ما في هذا الإنسان قلبه وله موادّ من
الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء
أذله الطمع ۞ وإن هاج به الطمع أهلكه

الحرص ۞ وإن ملكه اليأس قتله الأسف
وإن هاج له الغضب استبدّ به الغيظ ۞ وإن
أسعده الرضا نسي التحفّظ ۞ وإن ناله الخوف
شغله الحزن ۞ وإن اتّسع له الأمن استلبته
الغرّة ۞ وإن عادت له نعمة أخذته العزّة ۞
وإن امتحن بمصيبة فضحه الجزع ۞ وإن أفاد مالا
أطغاه الغنى ۞ وإن عضته فاقة أضرعه البلاء ۞

وإن جهده الجوع أقعده الضعف ۞ وإن
أفرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل
إفراط له مفسد ۞ وخطب فقال اتقوا الله الذي
إن قلتم سمع ۞ وإن أضمرتم علم وأحذروا الموت
إن أقمتم أخذكم ۞ وإن هربتم أدرككم
فقال ابن عباس والله لكأن هذا الكلام
ينزل من السماء ۞ وقال له رجل عظني

فقال لا تكن ممن يرجو الجنة من غير عمل
ويؤخر التوبة لطول الأمل ويقول في الدنيا
بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين إن أعطي
منها لم يشبع ۞ وإن منع منها لم يقنع يعجز
عن شكر ما أوتي ويبتغي الزيادة على ما أولي
وقال في وصيته لا يكثر عليك ظلم
من ظلمك فإنما يسعى في مضرته ومنفعتك

وليس جزاء من سرّك ان تسوءه

وقال له رجل اوصني فقال لا تحدّث

نفسك بفقر ولا طول عمر وقال

ما مزح احد مزحة الا مجّ من عقله مجّة

ومرّ في منصرفه من صفين بمقابر فقال

السّلام عليكم يا اهل الديار الموحشة والمحالّ

المقفرة من المؤمنين والمؤمنات يرحم الله المستقدمين

منكم والمستأخرين منا انتم لنا سلف

فارط ونحن لكم وانا بكم عن قليل

لاحقون اللهمّ اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا

وعنهم الحمد لله الذي منها خلقنا وعليها ممشانا

وفيها معاشنا طوبى لمن ذكر المعاد واعدّ

للحساب وقنع بالكفاف وقال

كن في الناس وسطا وامش جانبا وقال

افضل العبادة الصمت وانتظار الفرج ●
وقال خذ الحكمة انى اتتك فان الحكمة
تكون في صدر المنافق فتتلجلج في صدره حتى
تخرج فتسكن مع صواحبها ● وقال
مصعب الزبيري كان علي بن ابي طالب حذرا
في الحروب شديد الروغان من قرنه لا يكاد احد
يتمكن منه وكانت درعه صدرا لا ظهر له فقيل له

الا تخاف ان يؤتى من قبل ظهرك فقال
اذا امكنت عدوي من ظهري فلا ابقى الله عليه
ان ابقى علي ● وقال لسان الانسان سبع
يخطر على جوارحه ● وقال المدة وان طالت
قصيرة ● والماضي للمقيم عبرة ● والميت للحي عظة ●
وليس لامر اذا مضى عودة ● ولا المرء من غده على ثقة ●
والاول للاوسط جابذ ● والاوسط للاخر

آخذ ۞ وكل لكل مفارق ۞ وكل
بكل لاحق ۞ واليوم الهائل لكل آزف
وهو اليوم الذي لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم ۞ اصبروا على عمل لا غنا بكم
عن ثوابه وسارعوا الى عمل لا صبر لكم على عقابه
ان الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذابه ۞
واعلموا انكم في نفس معدود وامل ممدود

واجل محدود ولا بد للاجل ان يتناهى وللنفس ان يحصى
وللسبب ان يطوى وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين ۞ وقال له الحسن اما ترى حب الناس
للدنيا قال هم اولادها افيلام الرجل على حب
والديه ۞ وقال القرآن فيه خبر من قبلكم
ونبأ من بعدكم وحكم ما بينكم ۞
وكان من دعائه اللهم لا تجعل الدنيا لي سجنا

ولا فراقها لي خزنا اعوذ بك من دنيا تحرمني الآخرة
ومن امل يحرمني خير العمل ۞ ومن حياة تحرمني
خير الممات ۞ وقال الكريم لا يلين على
قسر ولا يقسو على يسر ۞ وقال الدهر يومان
يوم لك ۞ ويوم عليك ۞ فاذا كان لك
فلا تبطر ۞ واذا كان عليك فاصبر فكليهما
انت مختبر ۞ وقال النكبات لها غايات

لا بد ان تنتهي اليها فيجب للعاقل ان ينام لها
الى وقت ادبارها فالمكابرة لها بالحيلة زيادة
فيها ۞ وقال الصبر على المصيبة مصيبة على
الشامت بها ۞ كفى بالمرء شرا ان يعرف من نفسه
فسادا فيقيم عليه ۞ وكفى به ادبا ان يترك
امرا يكرهه من غيره ۞ من ساس نفسه بالصبر
على جهل الناس صلح ان يكون سائسا ۞ وقال

العقل يأمرك بالأنفع والمروة تأمرك بالأجمل
وقال الفقر يخرس الفطن عن حجته
وقال أزرى بنفسه من استشعر الطمع ورضى
بالذل من كشف ضره وهانت عليه نفسه من أمر
عليها لسانه وقال إياكم ومحقرات
الذنوب فان الصغير منها يدعو الى الكبير
وقال رب حيوة سببها التعرض الى الموت

ورب ميتة سببها طلب الحيوة وقال
من ترفع بعلمه وضعه الله بعلمه وقال
ان اخيب الناس سعيا واخسرهم صفقة رجل اتعب
بدنه في ماله وشغله عن معاده فلم تساعده المقادير
على ارادته وخرج من الدنيا بحسرته وقدم بغير
زاد الى آخرته وقال ان اخوف ما اخاف
عليكم اذا تفقه احدكم لغير دين الله وتعلم

لغير العمل وطلب الدنيا بعمل الآخرة ۞ وسمع
رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن فقال
يا بني نزه سمعك عنه فانه نظر الى اخبث ما في
وعائه فافرغه في وعائك ۞ وقال القناعة
سيف لا ينبو والصبر مطية لا تكبو وافضل
عدة صبر على شدة ۞ وقال من كفارات
الذنوب العظام اغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب

ومن كلامه توق ما تعيب ۞ لا تأت ما تعيب
ولا تعب ما تأتي ۞ وقال يوما احسنت الى احد
ولا اسأت فرفع الناس رؤسهم تعجبا فقرأ ان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها
روي انه ملك اربعة دراهم فتصدق بدرهم
ليلا وبآخر نهارا وبدرهم سرا وآخر علانية فانزل
الله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار

سرًّا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم

وقال شرّ الإخوان من يحتشم ويتكلّف

وقيل له في بعض حروبه إن جالت الخيل فأين

نطلبك قال حيث تركتموني وقال

ما أدرك النمّام ثأرًا ولا محى عارًا الخيرة

في ترك الطيرة الاهتمام بشير لطيف

الحيلة الردّ الجميل أحسن من المطل الطويل

شفيع المذنب إقراره وتوبته اعتذاره

المنيّة ولا الدنيّة وقال له رجل وهو يخطب

يا أمير المؤمنين صف لنا الدنيا فقال

ما أصف من دار أولها عناء وآخرها

فناء في حلالها حساب وفي حرامها

عقاب من صحّ فيها أمن ومن مرض فيها

ندم ومن استغنى فيها فتن ومن افتقر

فيها حزن وقال ثلثة لا يعرفون
الا في ثلثة مواضع لا يعرف الشجاع الا في الحرب
ولا الحليم الا عند الغضب ولا الصديق الا
عند الحاجة وقال الدنيا دار ممر
لا دار مقر وقال من وضع معروفا في
غير موضعه عاد عليه وبالا وقال وما لابن
آدم والفخر وانما اوله نطفة وآخره جيفة

لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه وقال
بقية عمر المرء لا قيمة لها يدرك بها ما فاته
ويحيي ما اماته واتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة
من فضة فقال يا حمراء يا بيضاء احمري
وابيضي وغري غيري وقال علي كرم الله
وجهه الحرمة من الفاسق محال والوفاء
من النساء محال والامن من العدو محال

والنصيحة من الحاسد محال ۞ والهيبة من الفقير
محال ۞ وقال علي كرم الله وجهه
فرض الله الايمان تطهيرا من الشرك ۞ والصلوة تنزيها
من الكبر ۞ والزكوة تسبيبا للرزق ۞
والصيام ابتداء لاخلاص الخلق والحج تقوية للدين ابتلاء خ
والجهاد عزا للاسلام ۞ والامر بالمعروف مصلحة
للعوام ۞ والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء ۞

وصلة الارحام منماة للعدد ۞ والقصاص حقنا
للدماء واقامة الحدود اعظاما للمحارم ۞ وترك شرب
الخمر تحصينا للعقل ۞ ومجانبة السرقة ايجابا
للعفة ۞ وترك الزنا تحصينا للنسب ۞ وترك
اللواط تكثيرا للنسل ۞ والشهادات استظهارا
للمجاحدات ۞ وترك الكذب تشريفا للصدق
والسلام امانا من المخاوف ۞ والامامة نظاما للامة ۞

والطاعة تعظيما للامامة ۞ وقال كرم الله
وجهه مرارة الدنيا حلاوة الآخرة ۞
وحلاوة الدنيا مرارة الآخرة ۞ وقال
الدنيا دار ممر الى دار مقر ۞ والناس فيها رجلان
رجل باع نفسه فاوبقها ۞ ورجل ابتاع نفسه
فاعتقها ۞ وقال عجب المرء بنفسه احد
حساد عقله ۞ وقال حسد الصديق من سقم

المودة ۞ وقال لا يعدم الصبور الظفر ۞
وان طال به الزمان ۞ وقال الراضي بفعل قوم
كالداخل فيه معهم وعلى كل داخل في باطل
اثمان اثم العمل به واثم الرضى به ۞ وقال
مثل الدنيا كمثل الحية لين مسها والسم
الناقع في جوفها يهوي اليها الغر الجاهل ويحذرها
ذو اللب العاقل ۞ وقال العلم خير من المال

العلم يحرسك وانت تحرس المال ❁ والمال ينقصه
النفقة ❁ والعلم يزكوا على الانفاق وصنيع المال
يزول بزواله ❁ وقال افعلوا الخير ولا تحقروا
منه شيئا فان صغيره كبير وقليله كثير ولا يقولن
احدكم ان احدا اولى بفعل الخير مني فيكون والله كذلك
ان للخير والشر اهلا فمهما تركتموه كفاكموه اهله
❁ وصلى الله على سيدنا ❁ محمد وآله وصحبه وسلم ❁

دعا عائشة رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا كثير النوال ويا دايم الوصال

ويا حسن الفعال اللهم ان دخل الشك

في ايماني بك ولم اعلم به تبت عنه واقول

لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان دخل

الكفر في اسلامي بك ولم اعلم به تبت عنه واقول

لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان دخل

الشرك في توحيدي اياك ولم اعلم به تبت عنه واقول

لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان دخل العجب

والكبر والسمعة في عملي ولم اعلم به تبت عنه

واقول لا اله الا الله محمد رسول الله

اللهم ان جرى الكذب في لساني ولم اعلم به تبت

عنه واقول لا اله الا الله محمد رسول الله

اللهم ان دخل الخطرة والوسوسة في صدري ولم اعلم به
تبت عنه واقول لا اله الا الله محمد رسول
الله اللهم ان دخل التشبه في معرفتي اياك ولم
اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله محمد
رسول الله اللهم ان دخل النفاق في قلبي من
ذنوب الكبائر والصغائر ولم اعلم به تبت عنه
واقول لا اله الا الله محمد رسول الله

اللهم ما عملت من سوء ولم اعلم به تبت عنه
واقول لا اله الا الله محمد رسول الله
اللهم ما قدرت لي من خير ولم اشكره ولم
اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله محمد
رسول الله اللهم ما قدرت علي من امر فلم ارضه
ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله محمد
رسول الله اللهم ما انعمت به علي فعصيته

ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله
محمد رسول الله اللهم ما اوليتني من نعمائك
فغفلت عن شكرك ولم اعلم به تبت عنه
واقول لا اله الا الله محمد رسول الله
اللهم ما مننت به علي من الحسنى فلم احمدك
ولم اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله
محمد رسول الله اللهم ما اوجبت علي

من النظر فيك ولم اعلم به تبت عنه واقول
لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ما قصرت
بي في املي في رجائك ولم اعلم به تبت عنه واقول
لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ما اعتمدت
على سواك في الشدائد ولم اعلم به تبت عنه واقول
لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ما استعنت
من غيرك عنه في النوائب ولم اعلم به تبت عنه

وأقول لا اله الا الله محمد رسول الله

اللهم ان زلت قدمي في السؤال من غيرك ولم

اعلم به تبت عنه واقول لا اله الا الله محمد

رسول الله اللهم ما صلح شاني بفضلك

فرايته من غيرك ولم اعلم به تبت عنه واقول

لا اله الا الله محمد رسول الله

اللهم يا حي يا قيوم لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا

له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش

العظيم وصلواته على النبي المختار محمد

وعلى آله الاخيار والابرار الى يوم الحشر والقرار

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وسلم

